

كشفت التشريح بعد ذلك أنه لا توجد خلية واحدة حية في رثتيه !
ودفن عند فجر يوم ٢٦ فبراير بالمقابر البروتستانتية في روما .

١٤٧ - لفنجستون (١٨١٣ - ١٨٧٣)

إنه الرحالة الاسكتلندي دافيد لفنجستون الذي أمضى الثلاثين عامًا
الأخيرة من حياته في مجاهل أفريقيا . فاكشف شلالات فكتوريا على نهر
زامبيزي ، واكتشف نهر الكونغو . وقد ظل يقاوم حتى لا يصاب بالحمى سبع
سنوات . ولكن سرقة الزوج صندوق العقاقير الذي كان يحتفظ به طوال
الوقت . وفي يناير سنة ١٨٦٩ مرض وأصيب بالحمى ، ونقل إلى أحد الأماكن
المرتفعة لعلاج .

وظل ينتظر ثلاث سنوات أن يتلقى خطابًا من أحد . أو إمدادات طبية .
وأخيراً جاءه واحد يقول العبارة التاريخية الشهيرة : أظن حضرتك د
لفنجستون !؟

وكان صاحب العبارة هو الصحفي الأمريكي ستانلي ، وقد أعطاه ستانلي
بعض العقاقير التي مكتبته من إكمال أبحاثه واكتشافاته . وفي أبريل سنة ١٨٧٣
أصيب بدوسنتاريا حادة ونزيف . وفي يوم أول مايو عثروا عليه راکمًا أمام
سريره . لقد مات قبل ذلك بساعات واستغرق نقل جثته محنطًا تسعة شهور
حتى وصل إلى شواطئ تنزانيا . ثم نقل إلى إحدى السفن البريطانية . وبعد
ذلك دفن في مقابر العظماء في لندن يوم ١٨ ابريل سنة ١٨٧٤ .